

منذ بداية تسعينيات القرن العشرين الشطر المشهد الإعلامي والاتصالي إلى عالمين متجازيين، لم تعد سيادة الإعلام حبيسة الإذاعة والتلفزيون والصحيفة، بل إن وسائل جديدة لنقل المعلومة والخبر والآراء، أصبحت تشق طريقها بسرعة جنونية نحو التألق، إنها تكنولوجيات الاتصال الحديثة من إنترنت وهاتف خلوي وبت فضائي رقمي ونشر الكتروني، حتى أصبح شيوع هذه الوسائط واستهلاكها علامة غير قابلة للشك في ميلاد عصر جديد، اطلق عليه بعضهم عصر تكنولوجيا المعلومات، الاتصال الالكتروني أو مجتمع المعرفة وهي كلها تعبيرات عن ظاهرة إنسانية تقنية اتصالية واحدة. إن تكنولوجيا الاتصال الحديث تتميز عما سبقها في الموروث الاتصالي القديم بميلاد شبكة يمكن من خلالها إرسال مجموعة من الرموز من نقطة ما إلى نقطة أخرى يمكن أن تكون في الوقت نفسه مكتوبة ومسموعة ومرئية. وتزامن ميلاد هذه الثورة الاتصالية مع متغيرات إستراتيجية سياسية واقتصادية بالغة الأهمية، يمكن تلخيصها في ظاهرة العولمة، ونهاية الحرب الباردة والفراد القطب الغربي بقيادة العالم سياسياً وثقافياً يعده نموذجاً معرفياً وفكرياً متماسكاً. وجدت وسائل الاتصال الحديثة هذه في العولمة عربة لسرعة انتشارها، ووجدت العولمة في تكنولوجيات الاتصال سلاحاً تتسلل به إلى أصقاع الأرض مسترة وراء قيمة إنسانية كبرى، أو التواصل بين الشعوب والبشر والحضارات والثقافات. ال هنا يبدو المشهد ظاهرياً وتقريباً متوافقاً مع الإرث التاريخي لوسائل الاتصال التقليدية، غير أن الاتصال الحديث قد استوعب ذلك الوسيط القديم وأدمجه وأوعاء في التقنية الشبكية الحديثة لتحصل على شيء جديد اسمه تعدد الوسائط أو الملتيميديا أو قد يعرف بالإعلام التفاعلي الذي بدأ يأخذ حيزاً كبيراً اليوم في الإعلام والتعليم ومختلف الاختصاصات الأخرى، وكله بفضل التواصل والتطوير عبر الشبكة العنكبوتية وثورة الاتصالات الرقمية. وقد أدى هذا التداخل إلى ميلاد شركات متعددة الجنسيات، تأخذ من الاتصال الالكتروني والفضائي والرقمي حقلاً اقتصادياً خصباً للهيمنة، وبات اندماج الوسيلة مقدمة لاندماج شركات الكابل مع التلفزيون، والبت الفضائي مع الهاتف الخلوي، والهاتف الخلوي مع تعدد الوسائط والنشر الالكتروني. ومع بداية هذه الألفية زالت العديد من الحواجز بين التقنية والوسيلة غير أن الحواجز والعوائق المعرفية قد احتدمت أكثر فأكثر حاملة لثقافة جديدة وهيكلية جديدة وصناع يمكن وصفهم بعالم الاتصال أو الاتصال المعولم أو عولمة الاتصال. ورغم الاختلاف في تحديد مفاهيم الإعلام، إلا أنها تلتقي في نقطة واحدة وهي أنه لا يمكن تحديد مفهوم دقيق للإعلام دون ربطه بطبيعة المجمع (المستقبل) الذي يتوجه إليه بجميع مقوماته السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والإعلام هو عبارة عن استقصاء الأنباء الآنية ومعالجتها ونشرها على الجماهير بالسرعة التي تتيحها وسائل الإنترنت هو (شبكة حواسيب ضخمة متصلة مع بعضها البعض لتبادل المعلومات العالية السريعة في شتى المجالات الحياتية، الاجتماعية الاقتصادية والإعلامية والترفيهية، وتعتبر شبكة الإنترنت أداة لربط العالم ببعضه البعض مما يجعله قرية صغيرة تستطيع من خلالها التعرف على حضارات وعادات وعلوم العالم. وهذه توفر وسيلة سهلة للمناورة عبر ملايين الصفحات المتناثرة على WEB الشبكة المنتشرة في أنحاء العالم والتي يشار إليها ب الإنترنت، وتحتوي تلك الصفحات على نصوص ورسوم وصور ثابتة فوتوغرافية أو فيديو) يمكن تشغيلها وطبعها ونسخها وشبكة الإنترنت في حد ذاتها، والتي يدخل في تركيبها عملها ملايين الحواسيب بما فيها من معلومات وبرمجيات وأجهزة تحكم وإرسال و استقبال، تعمل بطريقة فوضوية جداً إلا أنها تؤدي المطلوب منها دون إدارة مركزية ودون أن تقودها جهة واحدة. وعملية الاتصال عبر الإنترنت لا تستلزم دفع مبلغ لجهة مركزية واحدة في العالم، بل تتم العملية بشكل مشابه للاتصالات الهاتفية، حيث يقوم المستفيد بتسديد المبالغ المستحقة لقاء اتصالاته إلى الشبكة الوطنية. أما الحصول على المعلومات والخدمات، فهو شيء آخر فقد يكون مجانياً، أو تتم تسديد قيمته بالتراضي بين مقدم الخدمة والمستفيد منها، مكن الإنترنت أي إنسان من إلقاء نظرة سريعة على أماكن كثيرة من دون حاجة إلى ذلك التواجد الجسماني، وعلى الرغم من أن ذلك كان نعمة كبيرة- الإعلام الإلكتروني للصحافيين وقراتهم على حد سواء، فهو يحمل معه في الوقت ذاته مخاطر معينة. فالإنترنت تربط اعدادا لا حصر لها من أجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم، مما يجعل من الممكن لمواطن مدينة ما، أن يقرأ ملفات في مدينة في بلد آخر، أو أن يرى صحافياً في بلده آخر نشرات الأخبار على سيرفر حكومي لدولة أخرى. الانترنت البرز ظواهر العصور هذا يجعل من الإنترنت أداة بحث وتسجيل لا مثيل لها. فيستطيع المراسل الصحافي اليوم بعد دقائق قليلة من البحث باستخدام الويب أن يجد معلومات كان من شأنها قبل عقد فقط أن تأخذ منه ساعات من المكالمات الهاتفية الخارجية المكلفة. وفضلا عن ذلك جعل الويب من الممكن إجراء مقابلة مع شخص ما من دون الحديث معه فعلا فإذا لم يكن من الممكن الاتصال هاتفياً بمصدر للأنباء، فمن الممكن دائماً إرسال رسالة إلكترونية إليه أو إليها. وبلغ عدد المستخدمين للإنترنت في العالم أكثر من ثلاثة مليارات من سكان العالم أما في الوطن العربي فتجاوز 30 مليوناً في خدمات اللغة العربية. ويلاحظ أن معظم مستخدمي الإنترنت يعانون من مشكلة بطء

الاتصالات في كل مرة يحاولون فيها استخدام الشبكة. ويتساءل الجميع وهم يتابعون ما يظهر على الشاشة من صفحات زاهية الألوان عن سبب كل هذا البطء ومن حسن الحظ أن حل هذه المشكلة أصبح متاحاً الآن. ويتمثل هذا الحل الذي طال انتظاره فيما يسمى بخاصية النطاق العريض ويعتقد أنها ستحل مشكلة الاتصال البطيء بشبكة الإنترنت نهائياً بالنسبة لملايين المستخدمين في أنحاء العالم. ومن خلال النطاق العريض سيمكنك التخلي عن جهاز الموديل القديم والاستمتاع بالإنترنت كما يجب أن يكون: صفحات الشبكة تتراءى أمام عينيك في طرفة عين. الانترنتيشكل الانترنت أحد الجازات الدورة التكنولوجية، وساد الإعلام ووسائله الإلكترونية الحديثة ساحة الأحداث، ويؤكد الاهتمام الشديد الذي تحظى به قضايا الفكر والتنظير الثقافي المعاصر على محورية الإعلام في حياتنا المعاصرة، الإعلام الإلكتروني هو عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والأهداف وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، ومؤثرة بطريقة أكبر، وتتيح الانترنت للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم، بطريقة الكترونية بحتة دون اللجوء إلى الوسائل التقليدية كمحطات البث، والمطابع وغيرها بطرق تجمع بين النص والصورة والصوت، والتي ترفع الحاجز بين المرسل والمستقبل، ويمكن أن يناقش المضامين الإعلامية التي يستقبلها، إما مع إدارة الموقع الإلكتروني أو مع مستقبلين آخرين. وهناك بعض الخصائص التي تميز الإعلام الإلكتروني مثل خاصية التنوع، وخاصية المرونة التي تؤمن المساحة الجغرافية الانترنت عامل التكلفة عنصر التفاعلية، ولعل أهم خاصية أتاحتها الانترنت في هذا المجال هي عملية التفصيل الشخصي للمعلومات، وينتج عن هذه الخاصية إتاحة الإمكانية لزائر الموقع لاختيار المواضيع أو المقالات الإخبارية أو خدمات يرغب المستخدم في الحصول عليها بشكل مسبق. وفي جميع الأحوال هناك مساوئ يحتمل أن ترافق الإعلام الإلكتروني، حيث تطورت تقنيات التزييف بشكل كبير، وخاصة مع ظهور الأجيال الحديثة من الحاسوب المتطورة والقادرة على تغيير شكل المعطيات وخاصة على مستوى الصور، كما أن ترويج هذا النوع من الأخبار الزائفة بات أكثر سهولة من خلال الانترنت والإعلام الحالي كغيره من أمور العصر أصبح في مفترق طرق، وبالرغم من تراكمه التقني وأهميته السياسية والاقتصادية والثقافية فمزال التنظير له تأثها بين العلوم الإنسانية ونظريات المعلومات والاتصالات، ويحمل الإعلام في جوفه تناقضاً جوهرياً، فيمكن تناقضه في التوازن الإيصال رسالة الإعلام مع مراعاة مصالح الدول والحرص على مصلحة الجمهور، المعلومات، والمنافسة بين المواقع الإعلامية الإلكترونية حيث الحسم الصالح المواقع الأكثر تطورا من الناحية التقنية والأكثر حجما على مستوى المضمون، وهذه المنافسة قد تساهم في التخفيف من طموح وسائل الإعلام المحلية التي ترغب في احتلال مساحة ما على الانترنت خدمة لمصالح جمهورها، والذي نجده قد يتخلى عن وسائل الإعلام المألوفة لصالح أخرى لها القدرة على مده بالمعلومات التي يرغب فيها أكثر. 6. قد أعلننا Netsat28 و Isky الصناعي، في حين أن شبكتي الإنترنت الحديثة space مليار دولار. وعملت هذه الشركة بالتعاون مع من فترات طويلة، كما أنهما قاما بإطلاق أقمار اصطناعية بتكلفة أقل من باقي ka - مخططات القمر الاصطناعي ماركة الشركات، وتقديم خدمات أسرع للعميل بنسبة 1.5 ميغا بايت وتقوم عديد من الشركات المتخصصة بالمنافسة من طريق تلك المنافع التي تكمن في تقنياتها الخاصة بها، مما سمح لها بإعادة استخدام ترددات كافية في وقت ملائم للحصول على استطاعة 40 جيغا بايت من خلال قمر اصطناعي أو اثنين وبتكلفة حوالي 250 مليون دولار أمريكي، خدمات الانترنت تنتشر الانترنت بشكل واسع في أرجاء العالم الذي جعل منها بجالا مهما ومفيدا في شتى جوانب الحياة، حتى أصبح من الصعب حصر تلك الفوائد، لكن نقل الملفات Web النسيج الإلكتروني إل Email البريد الإلكتروني ، News تذكر هنا خمس خدمات أساسية ؛ وهي الأخبار Usenet هناك شبكة تدعى «News وهناك ثلاث خدمات تدخل في إطار الإعلام الإلكتروني: أولا: الأخبار، Tel Net، وتيلنت تستعمل الانترنت لخلق نظام مناقشة أو نظام أخبار، وتستعمل هذه الشبكة عددا كبيرا من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة بشكل دائم يسمح البريد الإلكتروني التي E-mail بالانترنت، وأسئلة، تعليقات أخبار أجوبة على أسئلة ترددها عن القراء. ثانيا: البريد الإلكتروني تقدمه غالبية المواقع بجانا، بأن يقوم المشترك بإرسال وتبادل الخطابات والرسائل ونقل الملفات بين الأفراد والشركات في حوالي 194 دولة في العالم. وتوجد الكثير من المواقع التي تتيح للمستخدمين الاشتراك المجاني في قوائم إخبارية ترسل عن طريق البريد World Wide Web وهي مختصر كلمة www، هي الشبكة العنكبوتية ال (Web الإلكتروني، التجاري، ثالثا: النسيج الإلكتروني : ال أي نسيج العنكبوت كما يعبر عنها بالانكليزية. وهناك خدمات أخرى يقدمها الانترنت مثل: مستقبل الانترنت تعمل مجاميع من الباحثين ومنذ فترة زمنية على الوصول إلى ما يسمى بالانترنت (2) ويهدف إلى تطوير أجيال من الحواسيب القادرة على نقل المعلومات بسرعة فائقة وتدعم هذه التطورات توفير ميزتين هما البث الحي لملفات الفيديو وتدعيم تطبيقات الملتيميديا. وتعمل

على هذا المشروع أكثر من 170 جامعة أمريكية مع الحكومة الأمريكية أضافه إلى 60 شركة متخصصة بهذا المجال لخدمة أغراض علميه واتصاليه وتجاريه. الانترنت (3) ولا يزال هذا المشروع في طور الأبحاث وينتظر له أن يحوي كلالخدمات السابقة ويسرة رعة فائقة جداً. وستقدم هذه الانجازات تطبيقات مذهله في مجالات: إلى التطبيقات الصناعية والبيئية. الإنترنت ذكر الحلول التي يمكن أن تقدمها الإنترنت في قطاع الأعمال المؤسساتي حكومية أو خاصة) ويرسم صورتين النوعين من المؤسسات: إحداها صورة قائمة تسير فيها المعلومات ببطء شديد وتنظيم بانس تاركة كثيراً من العاملين بعيدين عن المشاركة في اتخاذ القرارات ومخلفة تكاليف غير ملحوظة. وتقابل هذه الصورة صورة أخرى لمؤسسة نشرت كل معلوماتها المفيدة على الإنترنت الخاصة بها فأصبح كل فرد فيها قادراً على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرار بناء على توفر المعلومات الصحيحة لديه بأيسر طريقة. ثم يرد في الباب بعد ذلك آفاق رائعة جداً يمكن من خلالها زيادة إنتاجية المؤسسة العاملة باستخدام الإنترنت وعن تاريخ عام 1972 م مع مرور سريع (Arbanet) الإنترنت منذ ولادة اجدادها القدامي عام 1957 م حتى كان آخرهم (شبكة أربانت) على يد ذلك الشاب العبقرى: تيموني (WWW) ثم ميلاد الوردل وايد ويب IP /TCP بالبروتوكول الرائع الذي اتفق عليه العالم وهو بيرنرز - لي والمكتبات الافتراضية وستمكن هذه التقنية العلماء والأطباء المشاركة في استخدام الإنترنت ذكر الحلول التي يمكن أن تقدمها الإنترنت في قطاع الأعمال المؤسساتي (حكومية أو خاصة) : ا ويرسم صورتين لنوعين من المؤسسات إحداها صورة قائمة تسير فيها المعلومات ببطء شديد وتنظيم بانس تاركة كثيراً من العاملين بعيدين عن المشاركة في اتخاذ القرارات ومخلفة تكاليف غير ملحوظة. وتقابل هذه الصورة صورة أخرى لمؤسسة نشرت كل معلوماتها المفيدة على الإنترنت الخاصة بها فأصبح كل فرد فيها قادراً على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرار بناء على توفر المعلومات الصحيحة لديه بأيسر طريقة ثم يرد في الباب بعد ذلك آفاق رائعة جداً يمكن من خلالها زيادة إنتاجية المؤسسة العاملة باستخدام الإنترنت وعن تاريخ الإنترنت منذ ولادة عام 1972 م مع مرور سريع بالبروتوكول الرائع الذي اتفق (Arbanct) اجدادها القدامى عام 1957 م حتى كان آخرهم (شبكة أربانت) على يد ذلك الشاب العبقرى: تيموني بيرنرز - لي (يبدو أنه اسم WWW) ثم ميلاد الوردل وايد ويب IP/RCP عليه العالم وهو بمنزلة اختراع السيارة السريعة بعد اكتشاف الإسفلت ولولا أحدهما لما WWW شرقي!) والذي أصبح اختراعه للوردل وايد ويب برع الآخر. الموارد البشرية. ويطلق البعض على مستقبل تقنية الإنترنت بالإنترنت الواعد حيث لا تزال هناك ثورة محمومة في برامج تشغيل الإنترنت. تقدر قيمتها بـ عشرات البلايين من الدولارات الشبكات الدولية التجارة الإلكترونية، وغير ذلك كثير. وعلى رغم الثورة الهائلة التي نراها - مازلنا في البداية وأنا سنحكم على أنفسنا بعد بضع سنوات قليلة بأننا كنا متخلفين جداً. التكنولوجيا وزعزعة القناعات في نظريات الاتصال والإعلام لقد أدى بروز تكنولوجيات الاتصال الحديثة إلى زعزعة بعض القناعات الراسخة في نظريات الاتصال والإعلام، فقد كان الإعلام منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الحقل المفضل للخطاب السياسي المعاصر، إلى درجة تداخل فيها الإعلام بالدعاية. وكان رد النخب والمهتمين هو الدعوة الصريحة إلى عد الإعلام جناح الديمقراطية، وأن لا ديمقراطية ولا مكانة لحرية التعبير إن لم يكن للمواطن الحق في الحصول على المعلومة الموضوعية على نحو عادل، وهي دعوة صريحة جاء بها تقرير ماكبرايد: (عالم واحد وأصوات متعددة)، وأثارها نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام في أمريكا منذ سنة 1947 م. وهكذا حول الإعلام إلى رديف للديمقراطية. ولكن هل يمكن إسقاط المقولة نفسها على تكنولوجيات الاتصال الحديثة وعدها رديفاً للديمقراطية والجناح الثاني له أم أن احتكار الغرب لها اقتصادياً في سياق عولمة شرسة قد حول الاتصال إلى موضوع للترف الفكري؟، وان أردنا مساءلته فعلياً البحث عنه في أروقة البورصات العالمية الكبرى، ولوبيات شركات الاتصالات المتعددة الجنسيات. الحصول على المعلومة الموضوعية على نحو عادل، وهي دعوة صريحة جاء بها تقرير ماكبرايد: (عالم واحد وأصوات متعددة)، وأثارها نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام في أمريكا منذ سنة 1947 م. وهكذا تحول الإعلام إلى رديف للديمقراطية. ولكن هل يمكن إسقاط المقولة نفسها على تكنولوجيات الاتصال الحديثة وعدها رديفاً للديمقراطية والجناح الثاني له أم أن احتكار الغرب لها اقتصادياً في سياق عولمة شرسة قد حول الاتصال إلى موضوع للترف الفكري؟، وان أردنا مساءلته فعلياً البحث عنه في أروقة البورصات العالمية الكبرى، ولوبيات شركات الاتصالات المتعددة الجنسيات. ومع كل هذه الشبكية والسهولة في التواصل لا بد لنا من الاعتراف إذاً بأن هناك عدم توازن خطير في تطور قطاع الاتصالات في العالم، وأن الفجوة بين البلدان المتقدمة والنامية في شبكات الاتصال قد أصبحت معوقاً رئيسياً لتطور التنمية المحلية ونهضة الاقتصاد العالمي ويمكن الإشارة إلى أن ما يناهز 50% من مجموع سكان العالم لم يستمتعوا حتى الآن بإجراء محادثتهم الهاتفية الأولى. ويعود هذا إلى أسباب مختلفة، فعدد كبير من الدول النامية، يعادل ثلثي سكان العالم ما زال غير قادر على توفير خامات كماً وكيفاً

في قيمة خدمات الهاتف المتوفرة عالمياً، لذا يجب أن تعترف بأن تخلف الاتصالات لا يعيق فقط النمو الاقتصادي لتلك البلدان ويضعف التبادل الاقتصادي والتعاون مع البلدان الأخرى، الصحافة الإلكترونية نشأت الصحافة الإلكترونية في منتصف التسعينات من القرن العشرين الماضي، وفقاً للباحثة عبلة درويش وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بشورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكاً للجميع وفي متناول الجميع، وباقل تكاليف، في طباعته ويرتبط مفهوم استخدام الكمبيوتر في عمليات إنشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات. تنقسم الصحف على شبكة الإنترنت إلى نوعين رئيسيين هما: 1. الفصل الثامن إلخ. تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها وتتيحها الطبيعة مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها hypertext الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفاتي Multimedia وخدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والوصول إلى الأرشيف. تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية والمصورة. 2. النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي نقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات لها والربط بالمواقع الأخرى. أهمية الصحافة الإلكترونية 2 سرعة استجابة القارئ، وسهولة مناقشة خبر بين الكاتب والقارئ. 3. سرعة تحديث وتعديل وتجديد الخبر الإلكتروني. 4 توفر الصحافة الإلكترونية مساحة أوسع للأقلام الشابة والهواة ولكافة شرائح المجتمع، وعدم اقتصار الكتابة على الكتاب المشهورين والمبدعين. استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تتخطى الحدود المحلية والعربية والدولية وحدود القانون والرقابة والقانون. 6. الصحافة الإلكترونية توفر تتوفر الصحافة الإلكترونية في أي وقت وفي أي مكان وعن أي موضوع availability: الوقت والجهد والمال لمتابعها. 7. التوفر حول آلية قضية وفي آلية دولة ومتى شاء القارئ قراءتها. تمكنت الصحافة الإلكترونية من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية ودولية صحفية حول قضية ما مثل ما حدث ولا يزال في بلدين عربيين هما تونس ومصر وربما سيتعداهما الأمر قبل أو أثناء صدور هذا الكتاب. 10. 11. توفر النقد والتعليق على الخبر الإلكتروني يزيد من مستوى مشاركة الفرد فيويضيف فيطاس سلبيات أخرى مثل: مثلما كان للصحافة الإلكترونية مزايا وخصائص لا توجد في الصحافة المطبوعة، فقد تولدت عنها أيضاً سلبيات لم تشهدا الصحافة المطبوعة من قبل منها: - إن المواقع الصحفية والإعلامية على الإنترنت تلجأ للروابط النشطة كوسيلة لإضافة المزيد من المعلومات للجمهور وإحاطته بخلفيات ربما قد لا تكون متاحة للموقع نفسه، لكن هذه الروابط يمكن أن توجه الجمهور - ولو بشكل غير متعمد - إلى مواقع قليلة في اعتمادها على المعايير التحريرية المعروفة وعلى مصادر لا يعتمد عليها أو تحظى بالثقة. لا تزال الصحافة الإلكترونية بجميع مجالاتها وتنوعاتها مجالاً وليداً وجديداً، ومن ثم فهو لا يمتلك حتى الآن تراثاً قوياً من التقاليد المرعية والقواعد التي تحظى بالقبول والاحترام من قبل العاملين فيه والمتعاملين معه، أو قوانين متفق عليها تضبط ما يدور به من علاقات وممارسات. توفر الصحافة الإلكترونية بيئة خصبة لانتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة والملففة بسرعة فائقة وغير معهودة في الصحافة المطبوعة، وذلك لأنها - أي الصحافة الإلكترونية - تعيش عبر الإنترنت كوسيط قائم على آليات فائقة السرعة في نقل وتبادل المعلومات على نطاق واسع. تنتشر غرف المحادثة والدرشة والبريد الإلكتروني والمنتديات على العديد من مواقع الصحافة الإلكترونية، والكثير من هذه المنتديات والغرف لا الخضع لضوابط كافية من قبل القائمين على هذه المواقع، انتشار ظاهرة الصحافة الإلكترونية